مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثامن
يناير 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .
- الفصام (الشيزوفرينيا).
- التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح .
- دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة .
- التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري .
- معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه .
- تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة .
- البيع بشرط البراءة من العيوب .
- برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه- الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
- مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي .
- آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية .
- استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري
- المشترك اللفظي في اللغة العربية .
- دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية" .
- أحكام غزوة خيبر الفقهية .

- Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students
- An efficient text-based communication method based onsingle- keylesser scan matrix for people with multiple disabilities .
- Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats
- La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène**.**
- The Syntax of Prepositional Phrase in English

الافتتاحية

من السمات الطيبة الحميدة التي يتميز بها مجتمعنا العربي عامة والليبي خاصة سمة التسامح والتكافل والتعاضد، متأثرين بأخلاق أجدادنا، متبعين لتعاليمَ حثنا عليها ديننا قال تعالى﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ ولكن المجتمعات قد تعتريها الغفلة فيصيبها شيء من الخلل فتنقلب القيم والمفاهيم لديهم، تحل البغضاء محل الحب، والانتقام محل التسامح، فما أحوجنا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التشبث بهذه الأخلاق النابعة من ديننا الإسلامي.

لقد تفشت وبشكل ملفت للنظر الكراهية والحقد بين أبناء المجتمع، وسرت في دمائهم النفعية الضيقة، والأنانية المقيتة، إن هذه الأخلاق السيئة ليست من سمات مجتمعنا، ولا من تعاليم ديننا، وإنها لمن عوامل الضعف قال تعالى:﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ فالحب والوئام روح القوة والسمو، وهو جوهر الأخلاق والدين، والإنسان المتوازن نفسيا والمتشبع بتعاليم الدين كله تسامح وإحسان، فإن الإناء بما فيه ينضح، يحسن الظن بالآخرين، ويلتمس العذر للمخطئين .

وما الصراعات في المجتمعات الإسلامية عامة والليبي خاصة إلا نتاج هذه الكراهية المصنوعة، والبغض المبثوث، والتنافس غير الشريف، مما يجعلنا فريسة سهلة المنال للأعداء، انتشرت الكراهية حتى أصبحت الكلمات النابية والجارحة تتقاذف بين الناس، والأدهى والأمرّ أن تنتشر بين بعض طلبة أهل العلم، وعلى منابر العلم والمعرفة، وأصبح دم المسلم يراق صباحا ومساء، ليلا ونهارا، بذنب وبدون ذنب.

لقد تقدمت قضايا هامشية على حساب أخرى جوهرية مصيرية، فأين قضية فلسطين والقدس وما يفعله بأهلها اليهود أعداء الله مما يدور الآن، فعلى أهل العلم الفضل وبخاصة أساتذة الجامعات والباحثين أن يتقدموا الصفوف في الدعوة لنبذ الكراهية وإنعاش بذرة الخير في قلوب الناس، وتعزيز دعائم الحب والوئام . هيئة التحرير

د/ توفيق مفتاح مريحيل
كلية التربية / قصر بن غشير – جامعة طرابلس

ملخص البحث

يهدف البحث بالتعرف على واقع إعداد المعلم في النظم التربوية السائدة وتدريبه، مع تقديم رؤية مستقبلية لمعلم الألفية في ضوء تحديات التي يطرحها القرن الواحد والعشرين حول بناء الإنسان ولتحديد مشكلة البحث ثم صياغة التساؤلات التالية:

- ما واقع إعداد المعلم حالياً في النظم التربوية السائدة وتدريبه ؟
- ما الرؤية المستقبلية لإعداد معلم الألفية الثالثة وتدريبه ؟

ولقد تم التوصل إلى التوصيات التالية منها، إعداد معلم القرن الواحد والعشرين إعداداً علمياً ومهنياً وثقافياً جيداً قبل الخدمة، كذلك التوسع في برامج التدريب أثناء الخدمة وبشكل مستمر وشامل.

الكلمات الدالة: الألفية الثالثة، المعلم، التدريب، البيئة المعرفية.

المقدمة–:

إن التغيرات السريعة والمتلاحقة التي نعيشها اليوم في شتى مجالات المعرفة العلمية والتكنولوجية التي شملت جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية، فالحياة من حولنا تتغير بسرعة غير مسبوقة، إننا نرى اليوم البشرية تتجه قدماً نحو آفاق جديدة واعدة يتحول من خلالها العالم إلى كوكب إلكتروني تربطه الأسلاك وتغمره نظم المعلومات التي باتت تتابع صحته وتتنبأ بمستقبله وتتحكم في نظمه الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، الثقافية والتربوية.

وفي ظل هذا الزخم تتطلع الشعوب اليوم إلى نظمها التربوية ومدى قدرتها على إعداد الإنسان الذي يؤمن بأن المستقبل ليس وليد العوامل الموضوعية وحدها، وإنما يتأثر أيضاً بالعوامل الذاتية، كالتطلع والطموح والإقدام والمغامرة: إنسان لديه القناعة التامة بقدراته وإمكاناته على صنع المستقبل، وهو ما يستلزم بالضرورة تبنى سياسات تعليمية وتربوية جديدة لا تحقق إلا بوجود معلم مؤهل مهنياً وأكاديمياً.

وفي هذا الإطار فقد حظي موضوع المعلم من حيث اختباره وإعداده قبل الخدمة وتنميته المهنية المستمرة في أثنائها باهتمام غير مسبوق، وتأتي هذه الورقة البحثية لتتناول" **معلم الألفية الثالثة** " إعداده وتدريبه.

مشكلة البحث:

تولي نظم التعليم المعاصرة في مسيرتها نحو تطوير وتحسين جودة نظمها التعليمية في ظل متغيرات الألفية الثالثة، وعلى رأسها التقدم العلمي والتكنولوجي، وثورة في ظل المعرفة والمعلومات، وهيمنة العولمة على حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية، وفي ضوء المتغيرات العلمية على صعيد المعرفة التربوية واستراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم وما تحمله "شبكة المعلومات الدولية – الإنترنت" من رسائل ثقافية وعلمية، من كل ذلك أصبحت مهمة كليات التربية غاية في الصعوبة، إذ أصبح دورها لا يقتصر على إعداد المعلم وتكوينه فقط؛ بل أصبح دورها تأهيل المعلمين قبل الالتحاق بمهنة التدريس، وتواصل نموهم المهني أثناء العمل في الميدان التربوي وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة للنظم، ولذا فإن مشكلة البحث تتحدد في " معلم الألفية الثالثة " إعداده وتدريبه .

تساؤلات البحث–:

يجيب البحث على التساؤلات التالية :

- ما واقع إعداد المعلم حالياً في النظم التربوية السائدة وتدريبه بليبيا ؟ .
- ما الرؤية المستقبلية لإعداد معلم الألفية الثالثة وتدريبه ؟ .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق:

- التعرف على واقع إعداد المعلم في النظم التربوي السائدة وتدريبه.
- تقديم رؤية مستقبلية لمعلم الألفية الثالثة " إعداده وتدريبه."

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تقديم رؤية مستقبلية لمعلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه في ضوء متطلبات الألفية الثالثة.

منهج البحث:

يوظف البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل الأدبيات المتعلقة بمعلم الألفية الثالثة "إعداده وتدريبه"، وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها للاستفادة منها في الإجابة على تساؤلات البحث.

حدود البحث:

إعداد المعلم:

يعرف قاموس التربية إعداد المعلم بأنها": جميع الأنشطة والخبرات المسؤولة على تأهيله كعضو هيئة تدريس، ولأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعلية .(هادي مشعات 2009 –) . ويعرف الإعداد بأنه: صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتقوم به مؤسسات تربوية متخصصة ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم لها ولنوع التعليم، بمعنى أن يعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً قبل الخدمة داخل المؤسسات التربوية المتخصصة قبل الخدمة.

ويمكن تعريف الإعداد إجرائيا على أنه " كل ما يقدم للطالب المعلم من إعداد ثقافي وعلمي وتربوي قبل الخدمة داخل مؤسسات الإعداد المتخصصة في ذلك."

التـــــدريب:

يعرف بأنه جملـة العملـيات النمائيـة التي يتلقاها أثـناء الخدمة لضمان مواكبته

للتطور الذي يطرأ على مهنة التعليم نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي والاجتماعي المستمر. ويعرف التدريب إجزائيا بأنه:" كل البرامج التي تقدم للمعلم أثناء الخدمة والتي من شأنها ترقية العمل التربوي الذي يمارسه ليلاحق التطوير والتحديث والتغير العلمي والتكنولوجية الذي يطرأ على المناهج واستراتيجيات التدريس ولتزويده بمهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة تمكنه من ممارسة العملية التعليمية بنجاح وتحسين فعاليته في ذلك" (سبل بدران2009 –)

الألفية الثالثة:

نعني بها القرن الواحد والعشرين وما يطرحه وما يتطلبه من المعلم ليكون معلماً للألفية الثالثة.

من هو معلم الأليفة الثالثة ؟

لعله من المفيد أن نقرر أولاً أن مهنة التعليم تعد أهم وأعظم المهن الموجودة في المجتمعات، المتقدم منها والنامي، حيث لا نجد أية مهنة من المهن إلا وتتطلب من يعلم فيها ولو بطريقة غير مباشرة، وقد ارتبطت هذه المهنة بتطور المجتمعات ونمائها وحضارتها، واحتل المعلم مكانة بارزة لدى المجتمعات المتحضرة.

المعلم هو محور الرسالة التربوية والعامل الأول في نجاحها، فمهما كانت عناصر العملية التربوية فعالة فإنها لن تحقق أهدافها المنشودة ما لم يكن بها للمعلم مكانة بارزة لدى المجتمعات المتحضرة.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف المعلم بأنه هو القائد التربوي الميداني الذي يكسب المتعلمين الخبرات والمعلومات التربوية ويوجه سلوكهم وفقاً لحاجاتهم ورغباتهم وقدراتهم وبما يحقق متطلبات الحياة في مجتمعهم وتطلعاته في حياة أفضل وبما يلبي متطلبات الأليفة الثالثة.

فالمعلم هو الإنسان الذي تم إعداده وتدريبه من جميع الجوانب المعرفية والتربوية والنفسية والجسمية والإنسانية والاجتماعية للقيام برسالة التربية في المجتمع وبما ينسجم

مع عادات وقيم ومفاهيم المجتمع في القرن الواحد والعشرين ومتطلباته العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية.

مطالب وتحديات تعليمية جديدة تطرحها الألفية الثالثة:

إن الألفية الثالثة تطرح مطالب وتحديات تعليمية جديدة، وأن مواجهة هذه المطالب والتحديات رهن بقدرة التعليم والنظام على إعداد إنسان يؤمن بأن المستقبل ليس وليد العوامل الموضوعية وحدها، وإنما يتأثر أيضاً بالعوامل الذاتية التي يمتلكها الإنسان كالتطلع والطموح والإقدام والمغامرة، إنسان يمتلك القناعة التامة بقدراته واستعداداته وإمكاناته على صنع المستقبل، إنسان يؤمن بأن "المستقبلية" ليست مجرد تنبؤ أو استشراف للمستقبل بقدر ما هي اختراع وصناعة له . وهو ما يتطلب بالضرورة تبنى سياسات تعليمية جديدة تؤكد على أن التعليم في المستقبل يجب أن يكون.

• تعليماً توقعياً يعد المتعلم ويدربه على مهارات وقدرات للتغيرات المنظورة والمحتملة في الحياة والتفاعل معها والسعي لإحداثها.

• تعليماً يعد الإنسان للتعامل مع الآخرين في إطار حرصه على الاختلاف عنهم وليس معهم.

• تعليماً علمياً ناقداً يكون الإنسان ناقدا لكل شيء، وعدم الاستسلام للمعارف السائدة، أو العمل بموجبها قبل التحقق من صحتها من خلال البحث العلمي الهادف.

• تعليماً أخلاقياً يكسب الفرد المتعلم الضمير الخلقي على سلم واضح من المعايير والقيم الإنسانية التي تحرص على العدل والعدالة الاجتماعية، والاستقلال والحرية، وتحافظ على كرامة الإنسان وتجسد الديمقراطية فعلاً وقولاً، وتحرص على المساواة والمسؤولية.

• تعليماً وطنياً يجسد لدى الفرد المتعلم قيم الولاء والانتماء لوطنه، ويعينه على احترام ثقافته ويجسدها في أفعاله والاعتزاز بعقيدته في إطار من الحرص على احترام تنوع الثقافات والعقائد.

• تعليماً يبنى مجتمعا ثقافيا قوامه المعرفة التي تقوم على الحوار الهادف والتفاهم العاقل، تسوده المساواة وعدم التفرقة في الحقوق والواجبات، قادرين على حمل لواء مسيرة التقدم وتوجيهها لبناء مجتمع ديمقراطي، وبناء أمة منتجة للمعرفة متسامحة ومنتجة.

• تعليماً مستمراً يمكن الفرد المتعلم من مواصلة التعليم مدى الحياة ويكسبه مهارات التعلم المستقبل والذاتي.

وهذه المطالب والتحديات التعليمية الجدية التي تطرحها الألفية الثالثة وغيرها من تحديات على الرغم من أهميتها وضرورة توافرها في كل تعليم جيد لا تضمن وحده تحقيق تعليم جيد ما لم يتوفر لها المعلم ذو الكفاءات التعليمية والسمات الشخصية المتميزة القادرة على إكساب المتعلمين الخبرات المتنوعة اللازمة للمساهمة في الحياة بفاعلية ووفق متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل.

المعلم هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد.

المعلم هو القوة المحركة للعملية التربوية وخاصة في القرن الواحد والعشرين الذي يتسم بسرعة التغير العلمي والتكنولوجي والمعلوماتي وما صاحب كل ذلك من تغير في مفهوم عملية التدريس وفي مسؤوليات المعلم التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والسياسية والأدوار المتوقع منه القيام بها، فعملية التعليم والتدريس لم تعد كما كانت في الماضي؛ بل أصبحت عملية فنية علمية معقدة تتطلب فهماً لطبيعة المتعلمين الذين يقوم المعلم بتعليمهم وتدريسهم وفقاً لخصائصهم وميولهم ورغباتهم ومستوياتهم العقلية والتحصيلية، ولحاجاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية.

كل ذلك جعل مهمة معلم الألفية الثالثة لا تقف عند قيام بالتدريس فقط والأعمال التعليمية الأخرى المرتبطة به داخل حدود فصله ومدرسته بل تتعدى مهمته ليقوم بمسؤوليات أخرى نحو مجتمعه وأمته في مجال أوسع من حدود المدرسة التي يعمل فيها، ولعله من المفيد أن نحدد مسئوليات معلم الألفية الثالثة في ما يلي:

• المساهمة في بناء جيل صالح مؤمن بقيم مجتمعه وأمته، وقادر على تحمل مسؤوليته الوطنية والقومية المستقبلة بفاعلية.

• أن يكون وسيطاً صالحاً لنقل قيم وتراث مجتمعه وأمته إلى الأجيال الناشئة من مجتمعه، وأن يعمل على تنمية وتطوير وتجديد وتحسين هذا التراث وتنقيته من كل ما علق به خلال عصور التخلف من تاريخ أمته.

• أن يسهم بإخلاص وفاعليته في حل مشكلات مجتمعه، وفي نشر الوعي في أوساط مجتمعه، وفي عمليات التغيير والتحول المرغوبين في حياة مجتمعه.

• أن يكون قادراً على الاستفادة من تقنيات الألفية الثالثة مستوعباً لمجالات استخدامها وتوظيفها في مواجهة الحياة المعاصرة في ضوء متطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي وتطور المعرفة الإنسانية .

• التعايش مع المستجدات التربوية وامتلاك القدرة على التفكير العلمي السليم ودقة الملاحظة وموضوعية الحكم والاختبار والحكمة في التصرف والذكاء وسرعة البديهة.

وفي هذا الإطار فقد حظي موضوع معلم الألفية الثالثة من حيث إعداده وتدريبه باهتمام غير مسبوق، حيث تناوله عدد من الكتاب التربويون، وتناولته العديد من البحوث والدراسات، كما عقدت المؤتمرات والندوات التي تناولت الإجابة على العديد من التساؤلات حول طبيعة عمل المعلم وأدواره الجديدة في ضوء مطالب الألفية الثالثة واستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات والاتصالات والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي صاحب هذه الألفية.

إن القرن الواحد والعشرين يطرح جملة من التحديات والثورات الهائلة التي حدثت في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والاتصالات تجعل معلم الأليفة الثالثة أمام تحدٍ أكبر وهو يقوم بعمله العلمي والتربوي والذي يتطلب منه تزويد المتعلمين بكل ما هو مستحدث من حقائق ونظريات وقوانين واكتسابهم اتجاهات تمكنهم من التعايش مع المتغيرات

المتسارعة الراهنة والمستقبلية من خلال توظيف إمكاناتهم العقلية والمهارية من أجل مواجهتها وتكييفها لمتطلبات الحياة في المجتمع الذي يعيشون فيه، ويعدون له الأمر الذي يتطلب معلماً جديداً فكراً ومنهجاً وتطبيقاً، معلماً يتم إعداده وتدريبه على أساس عريض من المعرفة المتجددة وبما يمكنه من مواجهة مسؤولياته المتجددة في تربية الأجيال الناشئة للقرن الواحد والعشرين وما يطرحه من تغيرات متسارعة في مجالات العلم والتكنولوجية في ضوء ثورة المعلومات والاتصالات وانطلاقاً مما سبق نجيب عن تساؤلات البحث على النحو التالي-:

السؤال الأول: ما واقع إعداد المعلم وتدريبه بليبيا .

بالنظر إلى واقع إعداد المعلم في الدول العربية نلاحظ عدداً من الخصائص المشتركة بينها بالرغم من الاختلاف النسبي في الظروف الاجتماعية والتاريخية والتربوية التي مرت بها الدول العربية، إلا أن الدارس لواقع مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين يلاحظ عدداً من الخصائص المشتركة نذكر منها :

• غياب السياسات الوطنية لإعداد وتدريب المعلمين، فكل منها يتبنى سياسة وطنية محددة لإعداد وتدريب المعلمين من الناحيتين الكمية والكيفية، فجُلُّها يعد المعلم في كليات التربية على المستوى التعليم الجامعي، وبعضها يعده في معاهد عليا لإعداد المعلمين وفق معايير لاختيار الطلبة ومعايير ومواصفات المعلم في كل مرحلة تعليمية. أما في بعض الدول العالمية فيتمثل في الآتي-:

في بريطانيا زادت سنوات الإعداد إلى أربع سنوات ليتخرج المعلم بدرجة البكالوريوس أو الليسانس ويتم التأكيد على برامج التقويم المستمر لإعداد معلم ما، وذلك عن طريق مجلس الاعتماد يسمى (مجلس اعتماد المعلمين) والذي يعمل على وضع معايير للاعتماد عن طريق أخذ مشورة عدد من المشاركين في التعليم ومؤسسات التدريب التي يتم تمثيلها في اللجان المحلية، فيتحمل المحاسب المسؤولية في تقدم النتائج والتوصيات للاعتماد.

أما التجربة الأمريكية فتولي اهتماما كبيراً لبرامج التنمية المهنية للمعلمين، ويؤكد هذا أن ما ينفق من أموال على هذه البرامج يفوق بدرجة كبيرة ما ينفق في أي دولة أخرى، فالمعلمون مهتمون بحضور برامج التدريب لا سيما القصيرة منها، وفي بعض الولايات المعلمون مطالبون بحكم القانون بمواصلة تعليمهم بعد تعيينهم، وفي كل الولايات تقريبا تتضمن جداول المرتبات حوافز قوية للمعلمين لمواصلة تعليمهم، ويزداد الراتب تلقائياً في كل مرة يعطي فيها المعلم مقرراً دراسياً بغض النظر عن نوع المقرر كما يزيد الراتب إذا حصلوا على أي درجة علمية كالماجستير والدكتوراه أثناء الخدمة، والتدريب يوجه نحو العمل ومن أمثلة ذلك برامج تدريب المعلمين على الكفاءات، فقد أوضحت دراسة مسحية في الولايات المتحدة الأمريكية أن 60% من كليات المعلمين تتبنى برامج الكفاءات التدريسية، ولا تقتصر هذه البرامج على الجانب المهني بل تشمل أيضا الجانب الأكاديمي، حيث تقدم كليات المعلمين برامج تدريبية تستغرق ما بين ستة وثمانية أسابيع، كما تلعب نقابات المعلمين دوراً كبيراً في ذلك حيث تقدم برامج في التنمية السياسية للمعلمين، كما تعقد نقابات المعلمين ورش عمل صيفية لمدة أسبوع على الأقل، وتقدم هذه البرامج بطريقة ديمقراطية، لذلك يقبل المعلمون على برامج التنمية التي تقدمها نقابات المعلمين، والمعلم الذي يحضر برامج التنمية المهنية يحصل على امتيازات كثيرة) . (لويس روبين. (1989 –)

• أما في اليابان فيتم إعداد المعلم لجميع المراحل في معاهد إعداد المعلمين أو في الجامعات اليابانية، وتشرف وزارة التعليم على إعداد المناهج وتوافق عليها، ويمنح الطالب المتخرج منها شهادة من فئتين: الأول معلم المرحلة الثانوية العليا بعد تخرجه من الجامعة وحصوله على درجة الماجستير يمنح شهادة صلاحية للتدريس، والثالثة معلم المراحل الأخرى بعد تخرجه من الجامعة وحصوله على الشهادة الصلاحية بعد ستة شهور، وتضم هذه الفئة معلم رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية والثانوية الدنيا

المتوسطة، ويدرس عامين بعد الانتهاء من المدرسة في المرحلة الثانوية العليا ويحصل على شهادة الصلاحية بعد ستة شهور من تخرجه واشتغاله بمهنة التدريس.

• في روسيا يشارك المعلمون في كل خمس سنوات على اختلاف مستوياتهم يشاركون في تدريب متقدم تنظمه معاهد و أقسام متخصصة لهذا الغرض، وهناك ما يقرب من (78) معهداً وقسماً للتدريب في المواد المختلفة تساعدهم في حل المشكلات التدريسية وتحسين وتطوير معلوماتهم وإيقافهم على أحدث التطورات في مجال تخصصهم ويطلق على هذه المعاهد (معاهد تطوير الكفاءة المهنية للمعلم) وتقوم المدرسة العليا من خلال مركز التدريب فيها بتنظيم تدريب للمعلمين أثناء الخدمة لمدة عامين كدراسة مسائية، وتعقد أيضاً الجلسات العلمية والمؤتمرات والمناقشات والمعارض لصالح التنمية المهنية للمعلمين، ويوجد في كل منطقة مكتب للتعليم يقدم المعلومات والإرشاد التربوي للمعلمين، وتخصص المناطق الإقليمية المختلفة مكاناً للتنمية المهنية للمعلمين، ويشتمل برنامج التدريب فيها على المحاضرات والمناقشات وورش العمل ونماذج التدريس .

وللإجابة على التساؤل الثاني للبحث المتمثل في: "الرؤية المستقبلية لإعداد الألفية الثالثة وتدريبه."

قبل الإجابة عن التساؤل الثاني للبحث يجدر بنا أن نقر التعايش الإيجابي مع مقتضيات الألفية الثالثة وما يصاحبها من تداعيات وتحديات يتطلب إنساناً يتصف بخصائص ومواصفات جديدة، ويمتلك قدرات ومهارات غير تلك التي تتوافر في إنسان اليوم، ولذلك اجتهد جملة من التربويين خاصة المنشغلين منهم بهموم المستقبل وتحدياته إلى بلورة جملة من الخصائص والمواصفات يجب أن يمتلكها إنسان المستقبل والتي يجب على المنظومة التربوية أن تتمحور أهدافها وبرامجها حولها، وبالتالي على معلم المستقبل أن يوجه كل ممارساته حول تجسيدها على أرض الواقع، وهذه الخصائص

والمواصفات جميعها تتمحور حول حقيقة أن الإنسان الفاعل في هذا القرن هو " الإنسان المنتج معرفياً " المبدع تكنولوجيا " ولكي يكون الإنسان كذلك يجب أن يكون –:

1. إنسان متفرد وغير نمطي فهذا القرن يرفض النمطية والتماثل ويتطلب التنوع والتمايز ومن ثم التفرد؛ لأن إنتاج المعرفة وتوليد المعلومات والتعامل مع التكنولوجيا الذكية في هذه الأليفة تتطلب إنساناً يمتلك إرادة الفعل ويرفض القولبة والتطابق ويسعى إلى الاعتماد على موارده وقدراته الخاصة للانفتاح على المعلومات والمعارف التي باتت تتدفق من كل صوب، والإفادة منها في ترائه المعرفي وفي تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع.

2. إنسان مبدع خلاق يمارس التفكير الابتكاري : إن الألفية الثالثة تفرض نوعية جديدة من العمل تعتمد على المهارات العقلية من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الذكية والتي تتطلب من إنسان هذه الألفية ولعمله ولمجتمعه بشكل مستمر.

3. استجابة للتدفق المتسارع والتغير المستمر للمعلومات والمعارف التي توجب على الإنسان أن يمارس الاستقصاء والتفكير النقدي لأفكاره ومراجعة ما استقر عليه من قبل ومراجعة كل ذلك من معارف ومعلومات وأفكار والتحقق من مصداقيتها واختبارها من خلال تحليلها ونقدها قبل العمل بموجبها، مما يساعده على زيادة يقينية بعدم موضوعية جميع المعلومات، وأنه لا توجد حقيقة دنيوية مطلقة خالدة عند إنسان بمفرده، أو جماعة بعينها، كل ذلك سيدفعه إلى المزيد من البحث والتقصي والتحليل والاستدلال والنقد والتجريب، كل ذلك ضروري للإنتاج المعرفي والإبداع التكنولوجي.

4. إنسان يعتز بعقيدته ومنتمي لثقافته : إن التحديات القرن الواحد والعشرين المتمثلة في العولمة وتعدد الثقافات وسيطرة ثقافات معينه على ثقافات أخرى وما تحتويه هذه الثقافات المسيطرة من معتقدات وقيم، وعادات وتقاليد، وأنماط إنتاج واستهلاك وغيرها فإن الحاجة تصبح ملحة إلى إنسان يتمسك بعقيدته ويعتز بثقافته وأفكاره طالما أخضعها للتفكير الناقد من حين إلى آخر واقتنع بصحة نهجه وسلامة منطلقة.

5. إنسان يحترم ثقافات الآخرين وعقائدهم وهي خاصية أملتها العولمة والتعددية الثقافية التي يطرحها القرن الواحد والعشرين.

إن الاختلاف ثقافات الآخرين واحترام ثقافاتهم وعقائدهم يؤكد أهمية الدعوة للحوار الهادف بين الثقافات والعقائد على شرط توفر الاعتراف والاحترام المتبادل بين الثقافات والعقائد وبما يساعد وبما يوفر إغناء ثقافة المجتمع، والمساهمة الفاعلة في بناء وتطوير الثقافة الإنسانية بصفة عامة.

6. في ضوء التغيرات السريعة والمتلاحقة في المعلومات والمعارف والمهارات تصبح علوم بأكملها قد أسقطت وقيام علوم جديدة لتحل محلها، كما ستؤدي إلى تقادم في مهارات الفرد وتجعله غير قادر للتواؤم مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، والتي ستؤدي حتماً إلى اختفاء أعمال ومهن وصناعات بأكملها، وظهور أعمال ومهن وصناعات جديدة غير مسبوقة تتطلب من الفرد اكتساب مهارات جديدة . وإن الحياة يجب أن تكون سلسلة متواصلة ومتعاقبة من التعليم المتناوب مع العمل بمعني تعليم فعمل، ثم تعليم وتدريب، مما يوفر للفرد فرصاً أكبر في حياة أفضل، ومما يمكنه من التفاعل النشط مع ديناميات العرض والطلب في سوق العمل.

7. إنسان المستقبل مطالب بالحرص الدائم على ممارسة التعلم الذاتي، والاعتماد على مصادر التعلم المتعددة التي توفرها تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة والتي من شأنها أن تحرر الإنسان من قيود الزمان والمكان والموضوع، فقد أصبح في استطاعة إنسان القرن الواحد والعشرين أن يتعلم في أي زمان وأي مكان، يدرس أي موضوع وذلك بفضل تعدد المصادر والقنوات التي أوجدتها تكنولوجيا التعليم وستصبح هذه المصادر أكثر تنوعا وثراء في المستقبل القريب.

بعد أن تحدثنا عن خصائص ومواصفات إنسان القرن الواحد والعشرين، أو ما يطلق عليه إنسان الألفية الثالثة يجدر بنا أن نتحدث عن بيئة التعليم ومقوماتها في القرن الواحد والعشرين حتى يمكننا التحدث عن صفات معلم الألفية الثالثة، لقد طرحت الألفية

الثالثة جملة من المفاهيم لعل أهمها التفكير الشامل، الطريق السريع للمعلومات، الواقع الافتراضي، وحدة المعرفة، حرية تبادل المعلومات، التعلم عن بعد التعليم المتكرر، شخصنة التعليم، التعليم المنتج معرفياً، البيئة التفاعلية، الفيديو التفاعلي، الحقائب التعليمية، الوسائط المتعددة، قاعات التدريس الذكية، كل هذه المفاهيم وغيرها أوجدتها خصائص ومقومات التعليم والتعلم الجديدة في إطار مجتمع المعرفة وإنتاجها . يقول" بيل جيتس صاحب شركة مايكروسوفت في كتابه" المعلوماتية بعد الانترنت: طريق المستقبل: إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية في الأجيال القادمة: سوف يتيح ظهور طرائق جديدة للتدريس، ومجالا أوسع بكثير للاختيار، وسيكون بالإمكان توفير مقررات دراسية عالية الجودة بتمويل حكومي مجاناً، وسيتنافس على تجويد المواد التعليمية، وسيصبح الطريق السريع للمعلومات وسيلة فعالة تختبر المدارس من خلالها، وسيطلب من معلمي المستقبل الجيدين عدم الاكتفاء بتعليم المتعلمين كيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، وسيطلب من المعلمين كذلك تنمية المتعلمين في مجالات الاتصال الكتابي والشفهي، كما سيستخدمون التكنولوجيا كنقطة بداية، أو كوسيلة مساعدة، إن معلم المستقبل الناجح سيعمل كمدرب وشريك وكمنفذ خلاق جسر اتصال بالعالم، هذه بعض مواصفات بيئية التعليم والتعلم الجديدة في مجتمع المعرفة.

إن التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن والمستقبلي للقرن الواحد والعشرين سيفرض أحداث تغيرات شاملة وجذرية في طرائق وأساليب التعليم والتعلم لتنمي لدى المتعلمين أنماطاً جديدة من التفكير خلال الاعتماد المكثف على أدوات التعليم الإلكترونية مما سيقلص من دور الطرائق والأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ الاستظهار والتفكير التسلسلي الخطي والتعليم البنكي، وفي المقابل سيتعاظم دور الطرائق والأساليب التي تنمي القدرة على التفكير الإبداعي، والابتكار والاختيار العقلاني، والوعي بالمترتبات والعواقب، الاستشراف والتنبؤ، ارتياد المجهول والسعي للمغامرة المحسوبة،

البحث والاستقصاء، التحليل المنهجي الدقيق والاستنباط الموضوعي للأحكام، الاستدلال العقلي والتجريبي والسعي للفهم الصحيح وصولا إلى القناعة العلمية، وعدم التسليم بيقين واحد... الخ، ذلك كله يكون طرائق التعليم وأهدافه في المجتمع المعرفي الذي يمثل تطوراً طبيعياً للثورة المعرفية التي يشهدها القرن الواحد والعشرين، وهو ما يجعل من الصعب أن يفصل بين الهدف والطريقة في التعليم.

إن نظام التعليم الفعال في مجتمع المعرفة هو الذي ينمي ويطور قدرات الفرد الذاتية العارفة لدى المتعلمين ودفعهم نحو البحث والاستقصاء عن طريق ومصادر جديدة للمعرفة، إن تكنولوجيا المعلومات ستعمل على تغيير شكل ومضمون عمليات التعليم والتعلم في إطار مجتمع المعرفة.

إن تكنولوجيا المعلومات ستوفر أنواعاً جديدة متنوعة وثرية من الخبرات التعليمية تجعل عملية تعليم المتعلمين وتعلمهم أفضل من خلال ما نطلق عليه بالبيئات التخيلية أو الواقع الافتراضي، وهو ما يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وأعلى كفاءة وجودة، ويجعل عمل المعلمين أكثر إبداعاً وأكثر بعداً عن النمطية، مما تدعو الحاجة إلى المعلم المبدع الفعال الذي يمتلك المهارة للإفادة من تكنولوجيا المعلومات في إغناء العمل التعليمي، وهو ما يتطلب من المعلم أن ينمي لدى المتعلمين الضمير الخلقي علي سلم واضح من المبادئ والقيم بما يساعدهم على الاختبار الصحيح عندما تتاح لهم بدائل مختلفة متعددة للاختبار.

إن كل ذلك يمثل محور الدعوة التي تبنتها "اللجنة الدولية المعنية بالتربية والتعليم للقرن الحادي والعشرين " التي شكلتها منظمة اليونسكو وقدمت تقريرها في عام 1996 باسم التعلم ذلك الكنز المكنون Learning The Treasure Within حيث حددت أربع مبادئ للتعلم يمكن أن تمثل الدعائم الأساسية لتعليم المستقبل وهي :

- التعلم للمعرفة.
- التعلم للعمل.

• التعلم للعيش مع الآخرين.

• التعلم لنكون.

في ضوء بيئة التعليم والتعلم في الألفية الثالثة التي أوردنا بعضاً من ملامحها بتحدياتها وتداعياتها المختلفة، والتي تفرض على المعلم أن يمارس أداء من نوع جديد متغير ومغاير لدوره التقليدي، حتى يكون أكثر تلاؤماً مع طبيعة التغيرات المتسارعة التي بدأت تتشكل في ظل مجتمع المعرفة.

واستجابة لذلك أصبح مطلوباً من معلم القرن الواحد والعشرين تقديم النوعية التعليمية الجديدة التي يرفضها مجتمع المعرفة والتي من شأنها اكتساب المتعلمين المهارات التي تعنيهم على التعامل الفعال مع تحديات هذا المجتمع، عليه أن يعلمهم كيفية التعلم فيدربهم على خطوات الطريقة العلمية في التفكير وحل المشكلات وأساليب الوصول إلى المعلومات والمعارف من مصادرها الأولية المتعددة والمتنوعة، وطرق المفاضلة بينها، واختيار أحسنها وأنسبها واستخدامها في اشتقاق الفروض العلمية واختبار صحتها في سبيل الإجابة عن الأسئلة التي أثارها المتعلمون، كما يجب أن تدربهم على فنون المناقشة العلمية والحوار الموضوعي وعرض وجهة نظرهم، ويكسبهم مهارات الإنصات للآخر والإفادة من رأيه، وأن يدربهم على مهارات التقويم الذاتي والإفادة منه في تحديد حاجاتهم وأهدافهم التعليمية وفي توجيه تعلمهم بالاعتماد على الذات، وتشجيعهم على المغامرة العلمية المحسوبة، وارتياد المجهول انطلاقاً من المعلوم الذي وفره تعليمه من قبل.

وانطلاقاً مما تقدم فإن معلم القرن الواحد والعشرين مطالب بالقيام بأدوار متعددة لعل أبرزها-:

• دوره كمعلم للتفكير ومدرب على مهاراته.

• دوره كمخطط للتعليم ومنظم لخبرات التعلم.

• دوره كمدير لبيئة التعليم وعملية التعلم.

• دوره كباحث تربوي.
• دوره كمحفز للمتعلمين على التعلم.
• دوره كتكنولوجي فني في عالم تقنيات التربية.
• دوره كمؤلف مقررات دراسية وكمصمم برامج تعليمية.
• دوره كمرشد اجتماعي يعمل على إدماج المتعلمين الصغار في عالم الكبار ومساعدتهم على التكيف مع التغير ومواجهته.
• دوره كمقوم لإنجازات المتعلمين الصغار في عالم الكبار ومساعدتهم على التكيف مع التغير ومواجهته.
• دوره كمقوم لإنجازات المتعلمين التعليمية.
• دوره كجامع معلومات لبرامج الحاسب الآلي.
• دوره كرائد اجتماعي يعمل على إصلاح المجتمع وترفيه الحياة الاجتماعية فيه
• دوره كمثقف يعمل على ترقية ثقافية المجتمع ومواجهة الغزو الثقافي.
• دوره كمرب يعمل على تنمية المتعلمين عقلاً وروحاً وجسداً.
• دوره في تحويل التعليم النمطي المغلق إلى التعليم المفتوح.
• دوره في تحويل التعليم من تعليم للجميع والتعليم الجماعي إلى التعليم لكل فرد والتعلم المفرد.
• دوره في الاستفادة من تكنولوجيا التعليم المعاصرة ودمجها في العملية التعليمية .

في ضوء كل ما تقدم أصبح موضوع إعداد معلم الألفية الثالثة من الموضوعات الأساسية التي تهتم بها كل الأنظمة التعليمية في العالم المتقدم والنامي على السواء، وذلك للمكانة الكبيرة التي يحتلها المعلم في العملية التربوية والتعليمية باعتباره المحرك الأساسي لبقية العناصر) كما ذكر سلفاً (وأن إعداده وتدريبه للقيام بالأدوار المطلوبة منه في الألفية الثالثة يتطلب توافر إمكانيات وقدرات معنية) مجموعة من الشروط(في

الفرد المتقدم لامتهان هذه المهنة، ولأن عملية شاملة لكل جوانب الشخصية الإنسانية وليست عملية مقتصرة على جانب واحد فقط دون الجوانب الأخرى.

إن إعداد معلم القرن الواحد والعشرين بشكل صحيح يجب أن يقوم على مجموعة من الأسس الهامة وهي-:

- الإعداد الثقافي.
- الإعداد الأكاديمي.
- الإعداد المهني والتربوي.
- التدريب الميداني العملي على التدريس قبل السماح له بمزاولته بعد التخرج رسمياً وهو ما نسميه بالتربية العملية.

المدة الزمنية لبرنامج الإعداد:

تختلف المدة الزمنية لبرنامج إعداد المعلم في كليات التربية من دولة إلى أخرى حيث تتراوح بين 7 – 3 سنوات؛ إلا أن مدة الدراسة في معظم دول العالم أربع سنوات، وهناك اتجاه متنامياً لتمديد سنوات الإعداد لتصبح خمس سنوات، فقد أشارت دراسة (جاسم الكندري (2002 , 27 إلى أن أكثر من (300) مؤسسة لإعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية قد اعتمدت نظام) الخمس سنوات (بهدف إعداد نوعية جديدة من المعلمين لعصر معلوماتي تكنولوجي جديد، وكان نتائج هذا النظام ما يلي:

- أن البرامج الموسعة لمدة خمس سنوات تخرج نوعية متميزة من الخريجين.
- أن خريجي البرامج الموسعة يزيد من كفاءة الطالب المعلم في مهنة التعليم مقارنة بخريجي النظم التقليدية في الإعداد.
- أن نظام الإعداد في البرامج الموسعة يزيد من كفاءة الطالب المعلم في مهنة التعليم بخريجي النظم التقليدية في الأعداد.
- أن خريجي الموسعة في الإعداد أعلى قابلية للاستمرار في المهنة من زملائهم خريجي البرامج التقليدية.

• أن البرامج الموسعة في الأعداد في الدول المتقدمة أصبحت مثالاً يحتدى به في بعض دول العالم وذلك لكونها تخرج معلمين رفيعي المستوى أكاديمياً ومهنياً وهذا يتطلب أن تكون النسبية للخطة المقررة لإعداد المعلم كالآتي-:

• تخصص نسبة 70% للمقررات التخصصية.

• تخصص نسبة 20% للمقررات التربوية.

• تخصص نسبة 10% للمواد العامة الثقافية . (خالد الأحمد. (2005 –)

على أن تخصص سنة دراسية للممارسة الفعلية للتدريس تحت إشراف تربوي علمي، وبعدها يجاز الطالب المعلم للعمل الفعلي داخل المدارس.

إن مرحلة الإعداد يجب تتوفر فيها كافة الشروط والاعتبارات اللازمة لمعلم الألفية الثالثة التي سبق أن أوردناها من حيث دور المعلم الفعال الذي يقوم بعملية التعليم الجديدة المعلم الكفء الذي أعد إعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً يمتلك من المهارات والكفاءات التي تؤهله لممارسة مهنة التعليم بفاعلية وخاصة استخدام الوسائل والتقنيات التدريسية وتوظيفها في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

إن حضارة مجتمع المعرفة في الألفية الثالثة تتطلب من كليات إعداد المعلم أن تعد المعلم القادر على التفكير الشامل والإحاطة بما وراء حدود التخصصات الرئيسية في ضوء الاتجاه نحو "وحدة المعرفة " وتقارب العلوم والاختصاصات والاتجاه نحو الدراسات متعددة التخصصات مما يفرض ضرورة إعداد معلم قادر على القيام بتأدية أدوار مغايرة، ويلزمه بأداء وممارسات من نوع جديد.

تدريب معلم الألفية الثالثة -:

التدريب ضروري للمعلم لمواكبة المستجدات وينطلق من الاحتياجات التدريبية في ضوء الأهداف المنشودة المخططة، وللتدريب أنواع منها:

• **التدريب التكميلي:**

ويغطي جوانب القصور في مراحله إعداد المعلم قبل التخرج في مؤسسات الإعداد

وقد يكون هذا القصور في الجانب المسلكي.

- **التدريب العلاجي:**

ويعالج أي نقص أو ضعف في إحدى الكفاءات التي يجب أن تتوفر في المعلم الفعال للقرن الحياة.

- **التدريب التجديدي:**

ويغطي المستجدات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والنظريات التربوية والتغيرات في أنماط الحياة .

- **التدريب للأعمال والمهام الجديدة المطلوبة من المعلم-:**

عند اعتماد المعلم لممارسة مهنة التدريس يخضع لمزيد من المعارف والمهارات واكتسابه مزيداً من الاتجاهات الإيجابية نحو المهنية.

ويمكن القول بأن التدريب أثناء تأدية المعلم لمهامه التربوية والتعليمية هو نشاط هادف ومخطط ينبثق من حاجات المعلمين المتدربين الفعلية (الواقعية) والتي يتم تحديدها في ضوء متطلبات الداء الفعال للمعلمين وإمكانياتهم ومهارتهم وكفاءاتهم في الممارسة الفعلية للعملية التعليمية، ويهدف التدريب إلى تنمية المتدربين معرفياً ووجدانياً في جو تسوده روح التعاون والمساعدة، والثقة بالنفس وبالآخرين، ويساعد على تحقيق النمو المهني والذاتي للمعلمين باستخدام الأسلوب الجماعي والفردي لإشباع الحاجات التدريبية المشتركة والفردية للمتدربين بشكل وافر.

إن من أهم مرتكزات تكون المعلم (تربية) تعتمد على: الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة، فالإعداد قبل الخدمة بداية الطريق والتدريب أثناء الخدمة استمراراً لعملية التربية المهنية المستدامة للمعلم من أجل تنميته مهنياً، وزيادة كفاءة المؤسسة التربوية ومخرجاتها، وكلما كانت عملية تدريب المعلم على الوجه المطلوب كما أمكننا تحقيق الكفاءة المثلى للمنظومة التعليمية ووضع نظرياتها موضع التطبيق لتحقيق الأداء الأفضل وصولاً إلى تحقيق النمو والرخاء للمجتمع، وتزداد أهمية التدريب أثناء الخدمة

خاصة في مجتمع المعرفة التي تبشر به الألفية على النظام التعليمي سرعة الاستجابة للتغيرات المتوقعة في مشاهدة الصورة التي بدأت تشكيلَ بيئة التعليم والتعلم الجديدة في مجتمع المعرفة. ويجمل (الأحمد 2005) مبررات التدريب أثناء الخدمة .

- التنامي في نظم المعرفة وتنوعها.
- تطور المناهج التربوية.
- تجدد وتسارع الخطط التنموية للمجتمعات البشرية.
- تطور العلوم واستراتيجيات تدريسها.
- التطور السريع للتكنولوجيا ووسائل الاتصال.
- سد النقص في برامج الإعداد ومواكبها للتغيرات المتسارعة.
- تطور النظريات التربوية وتبدلها واستجابة للتغيرات المتسارعة في مطالب الحياة.
- تحسين أداء المعلم وزيادة مهارته وكفاءاته.
- تمكن المعلم من القيام بأدواره المتجددة.
- فتح أبواب جديدة أمام المعلم لتغير تخصصه أو مجال عمله.
- فتح أبواب جديدة أمام المعلم للنمو المهني والترقي الوظيفي.

واستكمالاً لما أوردناه في هذه الورقة البحثية نشير إلى ضرورة التحول من مفهوم التدريب أثناء الخدمة كإطار محدود إلى مفهوم التنمية المستدامة، والجهات المسؤولة عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة من جهة أخرى . وحتى تحقق برامج التنمية المهنية المستمرة للمعلمين أهدافها يجب تحسين دافعية المعلمين نحو تدريب المستمر من خلال الحوافز المتنوعة البعدية، وتحديث وتطوير محتوى البرامج والمدربين، والتنمية المهنية وتطوير أساليب تنفيذها وحسن اختيار البرامج والمدربين، والمحتوى التدريبي للبرامج والمدربين، والمحتوى التدريبي للبرنامج والاستعانة بالتقنيات التكونولوجية الحديثة في تنفذها .

وفي ختام هذه الآراء والتصورات حول معلم الألفية الثالثة " إعداده وتدريبه " نؤكد بأن أي مجتمع يريد الدخول في حلبة المنافسة الدولية فاعلاً وليس مفعولاً به عليه أن يبذل كل جهد ويوفر كافة الإمكانات لبناء موارده البشرية، ويعمل على تنمية هذه الموارد علمياً ومسلكياً، وهذا ما نلاحظه من اهتمام من قبل المجتمعات صاحبة الريادة، وتلك التي نسعى إلى احتلال مكاناً لائقاً لها في عالم المستقبل بالاتجاه إلى الاستثمار الضخم في التعليم والتدريب، وفي التنمية البشرية باعتبار ذلك المكون الرئيس والدعامة الأساسية الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين وهم " اقتصاد المعرفة " والمعلومات تكتسب ويتم تعلمها والتدريب عليها وعلى طرق إنتاجها ومعالجتها وتوظيفها وتخزينها واسترجاعها وتداولها، وهذا يؤكد أهمية ما سبق وأن أكدناه من أن التعليم أصبح ينظر إليه بأنه وسيلة الإنتاج الأساسية اليوم وفي المستقبل القريب والبعيد، إجمالا نقول: إن التعليم في ظل حضارة عصر المعلومات والتقنية المتجددة يمثل الركيزة الأساسية لصناعة مجتمع المعرفة استعمالاً وإنتاجا، وهذا لا يتحقق إلا بمعلم أُحسن اختياره وإعداده قبل الخدمة، وتدريبه أثناءها، وتنميته تنمية مهنية مستديم، من خلال توظيف التقدم العلمي والتكنولوجي في جميع مراحل إعداد المعلم وتدريبه.

التوصيات:

- إعداد معلم القرن الواحد والعشرين إعداداً علمياً ومهنياً وثقافياً جيداً قبل الخدمة.
- التوسع في برامج التدريب أثناء الخدمة وبشكل مستمر وشامل.
- أن تتوفر في برامج إعداد المعلم الاتجاهات العلمية المعاصرة وفي ضوء معايير الجودة الشاملة.
- توفير برامج شاملة ومتنوعة للتنمية المهنية الذاتية للمعلم وأن تكون شاملة ومستمرة.
- توظيف تقنيات تدريسية متطورة التي تطرحها الألفية الثالثة في إعداد المعلم وتدريبه.

• توفير برامج متنوعة للتنمية المهنية الذاتية للمعلمين وربطها بمجموعة من الحوافز المادية والوظيفية وجعلها ضرورية لانخراط المعلمين في سلم الترقيات وغيرها من الحوافز، والتي تجعل من مهنة التعليم مهنة جاذبة للأفراد المتعلمين للالتحاق بها.

المراجع

• لويس روبين تدريب المدرسين أو المعلمين أثناء الخدمة المواصفات والطرق والاتجاهات، ترجمة: نوري عباس عبد الله القلواني، مطبعة الجاحظ، بغداد. (1989)

• سعد إبراهيم، تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين " الكارثة والأمل " عمان، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 1991 م.

• خالد الأحمد، تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي،2005 م .

• عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2006 م.

• وجيه الفرح، وليشيل ديابنه، أساسيات التنمية المهنية للمعلمين، ط1، مؤسسة الوراق، عمان 2006م

• رشيد أحمد طعيمه، كفاياته، إعداده، تدريبه، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة،2006 م .

• هادي مشعات ربيع، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، عمان، دار المجتمع العربي 2007م.

• سبل بدران، سعد سليمان، معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية دار الجامعة الجديدة2009م .

• ادي مشعات ربيع، طارق عبد الله الدليمي، معلم القرن الحادي والعشرين إعداده وتأهيله، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009م.

• عيسى محمد نزار شويطر، إعداد وتدريب المعلمين، ط 1 ، دار ابن الجوزي، عمان، 2009م.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .	د. مفتاح محمد الشكري	6
3	الفصام (الشيزوفرينيا)	د. عبد السلام عماره إسماعيل	33
4	التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح	د.عادل بشير الصاري	60
5	دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة	أ. صلاح الدين أبو بكر الحراري	86
6	التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري	د. إدريس مفتاح حمودة	108
7	معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه	د. توفيق مفتاح مريحيل	138
8	تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة	د. مصطفى محمد العويمري أ. أنور عبد العظيم هنيدي	161
9	البيع بشرط البراءة من العيوب	د/ سليمان مصطفى الرطيل	174
10	برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	د/ عمرو علي القماطي	205
11	مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي	د. صالح المهدي الحويج	244
12	آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية	د / عبد السلام ميلاد المقلة	257
13	استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري	د/ محمد أبوغرارة الرقيبي	283

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
14	المشترك اللفظي في اللغة العربية	د/ معتوق مفتاح أبو حلفاية	319
15	دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"	د. نبيلة بلعيد شرتيل	340
16	أحكام غزوة خيبر الفقهية	د/ عادل فرحات الشلبي	369
17	Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students	Mrs. Suad Husen Mawal Mrs. Aisha Mohammed Ageal Mrs. Najat Mohammed Jaber	399
18	An efficient text-based communication method based keylesser scan matrix onsingle- for people with multiple disabilities	Saad Mohamed Lafi Ali Ahmad milad	415
19	Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats	Dr. Salma Abdu Allah El Abiad Dr. Atia Ramadan Elkilany	436
20	La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène	لمياء غنام	464
21	The Syntax of Prepositional Phrase in English	Ali Algryani	481
22	الفهرس		495

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.